[291] أيضا كما رواه في الامالي. وذكر ابن الاثير: أن ممن حرمها على نفسه عثمان بن مظعون، وعباس بن مرداس، وعبد المطلب، وجعفر، وقيس بن عاصم، وعفيف بن معد يكرب العبدي، وعامر بن الظرب، وصفوان بن أمية، وأبو بكر، وعثمان بن عفان، وعبد الرحمان بن عوف، وعبد ا بن جدعان (1). وإن كنا نشك في ذلك بالنسبة إلى بعض من ذكرهم، مثل أبي بكر، وعبد الرحمان بن عوف، كما سنرى. وأما ذكر عمر بن الخطاب مع هؤلاء، فلا شك في أنه من إضافات النساخ، جريا على العادة في ذكر هذه الاسماء، لانه كان من أشرب الناس للخمر في الجاهلية، بل لقد أستمر على ذلك حتى بعد أن أسلم كما أوضحه العلامة الاميني (2). وسيأتي إن شاء ا بعض من ذلك أيضا. ومهما يكن من أمر، فقد عد ابن حبيب ممن حرم الخمر على نفسه أيضا: ورقة بن نوفل، وأبا أمية بن المغيرة، والحارث بن عبيد المخزوميين، وزيد بن عمرو بن نفيل، وعامر بن حذيم، وعبد ا بن جدعان، ومقيس بن قيس، وعثمان بن عفان،، والوليد بن المغيرة، وشيبة بن ربيعة، وعبد المطلب بن هاشم (3). وإنما حرمها هؤلاء على أنفسهم، لانهم رأوها لا تناسب كرامتهم وسؤددهم، كما يظهر من رواية تنسب إلى أبي بكر، فقد روى ابن عساكر - وإن كان سيأتي عدم صحة هذه الرواية، لكننا نذكرها لدلالتها على سوء

_____ (1) أسد الغابة ج 3 ص 113، وراجع: شرح بهجة المحافل للاشخر اليمني ج 1 ص 279، وعن عباس بن مرداس راجع: الاصابة ج 2 ص 272. (2) راجع: الغدير ج 6 ص 95 - 103. (3) المنمق ص 531 / 532، وراجع: شرح بهجة المحافل ج 1 ص 279.

(*) _____